الموسم

مجلة فصلية مُصوّرة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 12) – 1991 – 1412

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمّد سعيد الطريحي

شماره ثبت
تاریخ

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113
3260 AC OUD - BEIJRLAND
HOLLAND

Shiabooks.net

الاشتراك السنوي للأفراد ٥٠ $ وللمؤسسات ١٠٠ $.

الحسين

اعظم الاضاءات وذروة الاستشهاد من اجل الانسان

● عبد الزراق عبد الواحد :

الاضاءات في تاريخنا كثيرة .. وأعظمها اضاءات حملت قابلية الديمومة والتفجر .. فهي في اشد مسارات امتنا ظلمة ، مدخرة في ضمير الامة ، قابلة لان تتفجر وتضيء كلما تهيأت ظروف الامة لتفجيرها .

وثورة الحسين (ع) في طليعة هذه الاضاءات المدخرة ، القابلة لان تضخ دما متوهجا في الأعراق كلما تيبست فاخترقت جلودها مشرئبة الى الحياة .

يظل الحسين (ع) رمزاً يستوحى .. في كل مواقفه .. ترعدني منها اللحظة التي قرر فيها ان يقاتل وهو يعلم انه مقتول ومعه اولاده وأهل بيته جميعا .

انها عندي ذروة الاستشهاد من أجل قضية يؤمن بها الانسان .

وبعد : فكثيرا مايرد الحسين (ع) في شعري رمزا كلما شهقت القصيدة عندي تبحث عن بطل تلوذ به ..

وقد يرد أحيانا في خاطرة مستقلة كهذا المقطع :

لابساً جلد اخيلْ[1]
لن اقاتلْ
إنني افرش من لحمي مشاتلْ
لنبالٍ مزّقت جسم الحسينْ

●

ومنها في قصيدة «الصور» :

حسيناً كنت مثلي امس ،
مثلي كلَّ يومٍ اتْ
وكل سطوحكم رايات
ركضاً يابني اسد
غداً تصلون ..

وهذا المقطع من القصيدة نفسها :

في جسدي مزرعةٌ من موتْ
يحصدها ذو عنقٍ مقطوعةٍ
ينثرها بيدر ثورةٍ لالف جيل
لاتلمسوا أعناقكم
صاحبها يعرفها دون لمس !

وهذا المقطع :

نظرتُ فلم اجد رايه
شمخت بعنقي المقطوع عمقَ الجو صاريةً
نشرتُ مكبّرا كفّني
واترككم عراةً تطفحون على دم البيعةْ
رؤوساً دونما اعلامْ
دموعاً ماتزال تسيل ، تسقي تربة البيعة
وتحني راسها وتنام
اترك زيفكم لينام
وختم يدي يظل دماً على ابوابكم يصحو
ومن يملك صفاء الله صدقاً ماحياً يمحُ

●

ومن قصيدة «الصوت» هذا المقطع :

إني رأيت جسداً لا رأس لَهْ
يهبط كلَّ ليلةٍ
يطوف في الشوارعْ
رايت رأساً تتدلى ،
تعبر السطوحْ
تلصق بالأبواب والنوافذْ
تبحث بالأبواب والنوافذْ
تبحث عن اكتافها ،
اوحي لي إذا تلاقى الراسُ والجسدْ
فانها القيامة .

---

(١) اخيل : بطل الالياذة المعروف ، وكان السلاح لا يخترق جلده ، كما تصور الملحمة .